



التقييمات الذاتية الأساسية لدى المعلمين

الباحث: م.م وسام صادق جدوع
وزارة التربية / مديرية تربية كربلاء المقدسة
wissam_sadiq@karbala.edu.iq

المستخلص

يعد مفهوم التقييمات الذاتية الأساسية من المفاهيم الحديثة حيث تعتبر اطار عمل عالي المستوى يمثل التقييمات الأساسية للأشخاص لقيمتهم وكفاءتهم وقدراتهم وادائهم في بيئتهم وبما ان المعلمون هم من اهم المدخلات العملية التعليمية وهم اساس بناء المجتمعات الانسانية لذا يهدف البحث الحالي الى التعرف على التقييمات الذاتية الأساسية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة ، والتعرف على دلالة الفرق في التقييمات الذاتية الأساسية تبعاً لمتغير (الجنس) ، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث باعتماد مقياس التقييمات الذاتية الأساسي (CSSES) - (shaker, 2021) والمكون من (12) فقرة موزعة على أربعة مجالات بعد التحقق من صدقه وموثوقيته ، وقد بلغ حجم العينة البحث (400 معلم) من المعلمين العاملين في تربية محافظة كربلاء المقدسة واطهرت النتائج ان غالبية المعلمون يتمتعون بتقييمات الذاتية الأساسية ، وان متغير (الجنس) لم يكن مؤثراً على مستوى التقييمات الذاتية الأساسية.

كلمات مفتاحية : تقييم ، معلم ، اساسي

core self-evaluations among teachers

Researcher: A. L. Wissam Sadiq Jadoua

Ministry of Education / Holy Karbala Education Directorate

Abstract

The concept core self-evaluations is one of the modern concepts, as it is considered a high-level framework that represents core self-evaluations of their value, competence, abilities, and performance in their environment. Since teachers are one of the most important inputs to the educational process and are the basis for building human societies, the current research aims to identify teachers' core self-evaluations. In the Holy Governorate of Karbala, and to identify the significance of the difference in core self-evaluations according to the variable (gender), and to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the core self-evaluations Scale (CSSES) (Shaker, 2021), which consists of (12) items distributed over four areas after verifying its validity and reliability. the research sample size reached (400 teachers) of teachers working in education in the Holy Governorate of Karbala. The results showed that the majority of teachers enjoyed basic core-evaluations, and that the variable (gender) was not influential on the level of core self-evaluations.

Keywords: evaluation, teacher, basic

أولاً: مشكلة البحث (Problem of the Research)

يعد المعلم ركن أساسي في العملية التربوية التعليمية اذ يعد الاساس الذي يقوم عليه الإصلاح والتطوير التربوي، حيث يتوقف نجاحه على أداء المعلم ودوره الفعال ومن هذا المنطلق فإن اغلب دول العالم تولي عملية تطوير بالمستوى الوظيفي للمعلم أهمية عالية إدراكاً منها بأن زيادة فاعلية المعلم وارتقاء أدائه يؤدي الى عملية تعليمية أكثر فاعلية

(Fernandez-Batanero et al. , 2021)

ونظراً لما يتسم به المعلمون من صفات شخصية تجعلهم مختلفون فيما بينهم في التقبل لظروف العمل والرضا به وأن الاختلاف هذا جزء منه قد يعود إلى التقييمات الذاتية الأساسية التي يمكن أن تنعكس بصورة مباشرة على أداء الزملاء والطلاب وولي الامر، التقييم الذاتي الأساسي هو تقييم وأساسي وشامل



من قبل الشخص عن نفسه وعن العالم المحيط به ، ويتطلب تقييم الصفات والسلوك الإيجابي باي سياق الارتباط بحقيقة أن العديد من الاشخاص لديهم استعدادات عدة تسهم في الإدراك الإيجابي والأفكار والسلوك . (Judge & Hurst, 2007).

إن الاشخاص الذين يعدّون أنفسهم غير كفّوئين لا يرون أنفسهم بصورة جيدة ويجلبون "تقيماً سلبياً" إلى مجموعة المواقف التي يواجهونها، ولا يشعر الأفراد ذوي التقييمات الذاتية الأساسية المنخفضة أو تقديرات الذاتية السلبية في الثقة بشأن قدرتهم بالتعامل بفعالية مع المواقف الصعبة وقلقين بصورة مفرطة، وليس لديهم سيطرة على الظروف الحياتية، بما يجعلهم أكثر ضغوط وقلقاً بشأن المشاكل التي يواجهونها في الحياة (Kammeyer-Mueller, Judge, & Scott, 2009).

ونسبب تلك الظروف شعوراً بالعجز لدى المعلمون ويحسون بانخفاض بالرغاهية وتؤدي الى انخفاض ادائهم فيما يتعلق بتقديمهم الدعم النفسي والتربوي للطلاب، ويترتب على ذلك فقدان معنى السعادة والحياة، وما يمثلهما من احاس ومشاعر ايجابية واسعة بما يزيد من انتشار الضيق في العيش والتعاسة في الحياة وفقدان هدفها والاستمتاع بها.

(Diener, Sapyta, & Suh, 1998, pp.33-37).

والدور المهم الذي يقوم به المعلمون في المدرسة في إنجاح العملية والتربوية ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال الأداء الأمثل لوظائفه، وفي ضوء ذلك طرح البحث الحالي التساؤل الاتي: ما مستوى التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير (الجنس) لدى المعلمين؟

ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research)

يعد التعليم واحداً من أهم المهن التي لعبت دوراً أساسياً في المجتمع وان اي تقدم أو تطور يعود الى مدى الكفاءة والفاعلية النظام التعليمي والتربوي، والمعلمون هم أهم المدخلات العملية التعليمية واثراً خطورة في تربية الناشئين، وقد يحظى المعلم بمكانة مميزة في العملية التربوية وذلك لكونه الاداة في بناء شخصية التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، ويصل بهم الى اعلى مستوى من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاكاديمي (الجميل، 2001).

والتقييم الذاتي الأساسي هو التقييم الذي يقوم به الشخص حول قدراته وكفاءاته وقيمه كفرد (Judge et al., 2003). اذ يعد التقييم الذاتي الأساسي السبب القوي لمعظم الأحكام المتعلقة برغاهية الفرد، بحيث يجعل الفرد نفسه يشعر بالسعادة ويجعله أكثر سعادة، والاشخاص ذوو التقييم الإيجابي هم الأشخاص الذين يعتقدون أنهم قادرين على القيام في وظائفهم، ويعرّفون أنفسهم دائماً على أنهم "إيجابيون" وأنهم أكثر تحكم في حياتهم. (Judge, Van Vianen, & De Pater, 2004).

وتم تصوير التقييمات الذاتية الاساسية على انها إطاراً عملاً عالياً المستوى تمثل التقييمات الأساسية للأفراد في قيمتهم وكفاءاتهم وقدرتهم وأدائهم ببيئتهم، وفقاً لـ (Judge, Locke & Durham 1997) اذ وجد ان يقيم الأشخاص ذوي العالي أنفسهم بصورة إيجابية غالباً عبر ما تواجههم من المواقف وإنهم يقيّمون أنفسهم بانهم قادرين ومسيطرين على حياتهم ويميلوا بالشعور أنهم أكثر قدرتها في السيطرة على بيئة عملهم من باقي نظرائهم من ذوي الخبرات المحددة في هذا مجال (Judge et al., 2004).

ان الاشخاص الذين لديهم مفهوم ذاتي ايجابي يميلون إلى السعي للأهداف التي تؤدي بهم إلى النجاح بينما يميل الاشخاص الذين لديهم مفهوم سلبي للسعي وراء أهداف تجنبهم أو تحميهم كما يرى الاشخاص ذوو التقييم الذاتي الأساسي ان لديهم أفضل قدرات ومفهوما ذاتياً ايجابياً لذلك يكون لديهم هدفاً إيجابياً ودافعاً أكبر للنجاح، وحصول على رضا وظيفي وإنجاز بعمل أفضل. حيث يكون وضع هدفاً إيجابياً يتوافق مع القدرة الشخص الخاصة، وتؤدي مستوى أعلى من الدافع للنجاح والالتزام بهدفاً أعلى مهمة للتقييم الذاتي الأساسي ينتج رضا وظيفي وأداء عالي، وسعادة. اشارت الدراسات على ان الاشخاص ذوي التقييمات الذاتية الأساسية الإيجابي يعدّون أنفسهم فاعلين وقادروا على التحكم في بيئتهم، والافراد الذين لديهم تقييمات ذاتية أساسية سلبية مفتقرون إلى الثقة في قدرتهم، ويروا أنفسهم عاجزون عن التأثير في بيئتهم.

(Robbins, Judge, Millett, & Maree, 2014).

ثالثاً : أهداف البحث (Aims of the Research)

يهدف البحث الحالي التعرف على:



- 1- مستوى التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين في تربية محافظة كربلاء.
 - 2- دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التقييمات الذاتية الاساسية تبعا لمتغير (الجنس).
- رابعا : حدود البحث (Limits of the Research)**
يتحدد هذا البحث بالمعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) للعام الدراسي (2022 - 2023).
- خامسا : تحديد المصطلحات (Definition of Terms)**
أولا – التقييمات الذاتية الأساسية (Core Self-Evaluations)
1- جادج وآخرون: "هو سمة شخصية مستقرة تشمل التقييمات الأساسية للعقل الباطن للفرد عن أنفسهم وقراراتهم الخاصة وسيطرتهم الخاصة إذ سيفكر الافراد الذين لديهم تقييمات ذاتية عالية الجوهر بشكل إيجابي في أنفسهم ويتقون في قدراتهم. على العكس من ذلك، فإن الافراد ذوي التقييمات الذاتية الأساسية المنخفضة سيكون لديهم تقييم سلبي لأنفسهم ويفتقرون إلى الثقة"(Judge et al., 2004).
• **التعريف النظري للتقييمات الذاتية الأساسية:** يعتمد الباحث تعريف جادج وآخرون (Judge et al., 2004) لأنه اعتمد مقياسه واتجاهه النظري.
• **التعريف الاجرائي للتقييمات الذاتية الأساسية:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.
ثانيا- المعلمون: المعلمون هم كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة. (وزارة التربية، 1984)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- اولا : الاطار النظري (Theoretical Framework)**
"ان التقييمات الأساسية تؤثر بكل جانب من جوانب الأسلوب في تفكيرنا، والطرق التي ندمج بها الواقع في الحاضر، وفي النهاية الطريقة التي نتصرف فيها" (Packer, 1985, p.5).
قدمت الأبحاث مجموعة من الاسهامات المهمة في عدة مجالات مختلفة ومن الأمثلة الوافية هي مفهوم التقييمات الذاتية الأساسية على الرغم من نشوء التقييمات الذاتية الاساسية كان في الآونة الاخيرة، لكن كان لها تأثير فاعل وكبير في الأدبيات. (Judge et al., 1997).
قام Judge et al (1997)، في ابحاثهم المتعلقة بالرضا الوظيفي في تطوير هذا المفهوم وتوسيع إطارهم النظري للمفهوم، ومن خلال ذلك، استندوا إلى ثمانية أدبيات مختلفة (الفلسفة، وبحوث علم النفس الإكلينيكي، وبحوث الرضا الوظيفي، ونظرية تنمية الطفل وممارسة علم النفس الإكلينيكي، ونظريات الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي وبحوث الاجهاد) لإدخال مفهوم "التقييمات الذاتية الأساسية" على أنها مبدأ تكاملي لفهم الأسس الشخصية للرضا الوظيفي.
ولتطوير هذه الأفكار اقترحوا أن التقييمات الذاتية الأساسية هي شاملة للجميع " لأنها أساسية، فإن التقييمات الأساسية هي ضمنية في كل التقييمات الأقل والأكثر تحديداً " (Judge et al., 1997, p.157).
وبحسب Judge et al (1998)، ان الافراد بقدرتهم على التغلب في التحديات والمشاكل التي يواجهوها في الحياة تجعل الافراد ذوي التقييمات الذاتية الأساسية اقل قلق وتوترا في حياتهم. بالمقابل، اذ يشعر الاشخاص الذين لديهم تقييمات ذاتية المنخفضة أو تقديرا ذاتيا سلبي أن لديهم اقل سيطرة على ظروف حياتهم بما يجعلهم أكثر قلق وتوتر وبالتالي إن الاشخاص الذين لديهم تقييمات ذاتية اساسية عالية قد يشعرون بالثقة بقدرتهم على التعامل بفاعلية مع المواقف الحياة التي تواجههم وقد لا يقلقون كثيراً بالمشاكل التي تواجههم بالحياة .

(Rathi & Lee, 2018 , p. 24)



بناءً على ماسبق، يشار إلى التقييمات الذاتية الأساسية على بانها سمة كامنة وواسعة ، وذات ترتيب أعلى مستوى تحتوي على القيم الأساسية التي يمتلكها الشخص عن نفسه، وسمة الشخصية هي سمة شاملة وهي في الشخص ومستقرة ومتسقة والشعور والتصرف وهي مصدر المشترك للسمات الأربعة المحددة ، فيعتقد الأفراد الذين لديهم تقييمات ذاتية أساسية عالية أنهم يستحقون احترام إيجابي، وقادرين على حل مشكلاتهم التي تواجههم ، وتتكون CSE من أربعة سمات في الأدبيات المتعلقة بالشخصية وهي الكفاءة الذاتية المعقدة، احترام الذات والعصابية، وموقع السيطرة ، فبدلاً من النظر بسمات الشخصية هذه بصورة مستقلة ، تأخذ CSE بالاعتبار اتساق تراكيب الشخصية المختلفة ، وتشكل عاملاً عالمياً (Judge, Erez, Bono, & Thoresen, 2002)

ينطوي احترام الذات على قبول الذات واحترامها وهي القيمة الإجمالية المتصورة التي يعتقد الفرد أنه يمتلكها (Judge et al., 2003 ; Judge, et al., 1998). والكفاءة الذاتية المعقدة هي تقييم لقدرات الافراد على الأداء بمختلف السياقات، أو الإيمان بالقدرة الشخصية للأفراد على تحقيق الأهداف والحفاظ بالسيطرة العامة بالأحداث في الحياة .

(Judge, Erez, Bono, & Thoresen, 2003).

ويتضمن مركز الضبط التحكم بوجود الشخص، أذ يتميز مركز الضبط الداخلي بإدراك أن الفرد يتحكم بأحداث الحياة، مقارنة في مركز الضبط الخارجي، الذي، ينسب هذه القوة بالبيئة (Judge et al., 2003).

ويمثل مركز السيطرة الداخلي الاعتقاد بأن الفرد يتحمل المسؤولية عن سلوكه، والاعتقاد بأنه يتحكم في بيئته وأحداث حياته. الأفراد الذين لديهم مركز داخلي للتحكم هم أولئك الذين لديهم اعتقاد قوي بأنهم يتحكمون في حياتهم ويمكنهم الاعتقاد بأنهم يتحملون المسؤولية على مستوى عالٍ. من خارج نطاق السيطرة هم أولئك الذين يعتقدون أنهم ينسبون الأحداث إلى عوامل خارجية بدلاً من نسبتها إلى سيطرتهم الخاصة ويعتقدون أن الصدفة والعوامل البيئية الأخرى أكثر أهمية. (Ozer et al., 2016).

وأخيراً، تعد العصابية، وهي القطب السلبي للاستقرار العاطفي، إحدى سمات الشخصية الخمس الكبرى. ويتميز بالميل نحو السلبية والقلق، ويرتبط بشكل وثيق بالتأثير السلبي (Bono & Judge, 2003).

جارج وآخرون. (1997) أشاروا إلى أن التقييمات الذاتية الأساسية تؤثر على جميع التقييمات الأخرى للفرد لأنها تمثل جانباً أساسياً جداً من شخصية الفرد. التقييمات الذاتية الأساسية الأعلى أو احترام الذات الإيجابي تجعل الأفراد أكثر ثقة بشأن قدرتهم على التعامل بفعالية مع مواقف الحياة الصعبة، وبالتالي، قد يعاني الأفراد ذوو التقييمات الذاتية الأساسية المنخفضة من إرهاق ومشاعر سلبية أقل في مواجهة المواقف العصيبة (Judge et al., 2002).

أشارت الدراسات إلى أن الافراد الذين لديهم أعلى مستويات التقييم الذاتي الأساسية هم أكثر عرضة للشعور بالعواطف الإيجابية (مثل السعادة والرضا عن الحياة) بدلاً من المشاعر السلبية (مثل القلق والاكتئاب) (Sudha & Shahnawaz, 2013).

وبطريقة واضحة، أشار بيبي وآخرون (2019) إلى أن التقييمات الذاتية الأساسية هي مورد شخصي في عملية التحفيز وتحسين الصحة، مما يؤكد أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبار CSE هم أكثر فعالية في توليد الموارد المختلفة (وظيفية ونفسية) في العمل وبالتالي الحفاظ على الدافع. والرفاهية، أو تقليل التوتر بيب (Bipp, Kleingeld, & Ebert, 2019 , p. 6).

ثانياً: - الدراسات التي تناولت التقييمات الذاتية الأساسية (CSE)

1- دراسة (Dapula, G. F., & Castano, M. C. N. 2017) بعنوان " التقييمات الذاتية الأساسية، والرضا الوظيفي، ونموذج القيادة التحويلية والخدمية في نظام التعليم الكاثوليكي الروماني "، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التقييمات الذاتية الأساسية للقياد والقيادة التحويلية وأساليب القيادة الخادمة وبين الرضا الوظيفي لأتباعه في مدارس أبرشية مختارة في مانيلا بالفلبين في ظل نظام التعليم الكاثوليكي



الروماني، تكونت عينة هذا البحث من 308 فردا من أعضاء هيئة التدريس وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين التقييمات الذاتية الأساسية للقائد والقيادة التحويلية؛ التقييمات الذاتية الأساسية للقيادة الخادمة؛ القيادة التحويلية لتحقيق الرضا الوظيفي. والقيادة الخادمة لتحقيق الرضا الوظيفي .

2- دراسة (Zhao, X., & Shi, C, 2018) بعنوان " العلاقة بين الكفاءة الذاتية العاطفية التنظيمية والتقييم الذاتي الأساسي لطلاب الكلية: آثار الوساطة للموقف الانتحاري " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الوساطة للموقف الانتحاري من الكفاءة الذاتية العاطفية التنظيمية إلى التقييم الذاتي الأساسي، تكونت عينة هذا البحث من 438 طالبا جامعيًا باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية التنظيمية العاطفية، ومقياس التقييم الذاتي الأساسي، واستبيان الموقف الانتحاري. وأظهرت نتائج أن الموقف تجاه الشخص الذي انتحر أو حاول الانتحار لعب تأثيرًا وسيطًا من الكفاءة الذاتية المتصورة في إدارة الفضول إلى التقييم الذاتي الأساسي.

3- دراسة (Chu, X., Yang, S., Sun, Z., Jiang, M., & Xie, R. , 2022) بعنوان " العلاقة بين إيذاء التنمر عبر الإنترنت والتفكير في الانتحار بين طلاب الجامعات الصينية: الأدوار الوسيطة الموازية للتقييم الذاتي الأساسي والاكتئاب " وهدفت هذه الدراسة دراسة العلاقة بين الإيذاء من التنمر عبر الإنترنت والتفكير في الانتحار وأدوار الوساطة الموازية للتقييم الذاتي الأساسي والاكتئاب، تكونت عينة البحث من 1509 طلاب جامعيين. وأظهرت نتائج الدراسة فإن ضحايا التنمر عبر الإنترنت يرتبط بشكل كبير وإيجابي بالتفكير في الانتحار. التقييم الذاتي الأساسي والاكتئاب توسط بشكل منفصل في العلاقة بين إيذاء التنمر عبر الإنترنت والتفكير في الانتحار. كان التأثير الوسيط للاكتئاب أقوى من تأثير التقييم الذاتي الأساسي. تدعم النتائج نموذج الوساطة الموازي للعلاقة بين إيذاء التنمر عبر الإنترنت والتفكير في الانتحار. قد تساعد دراستنا في تطوير التدخلات والتدابير الوقائية لطلاب الجامعات الذين تعرضوا للإيذاء عبر الإنترنت.

4- دراسة (Oh, S, 2022) بعنوان (التقييم الذاتي الأساسي، والتفاعل العاطفي مع الصراع بين الأشخاص، والرفاهية الذاتية)، وهدفت هذه الدراسة إلى فحص نموذج الوساطة الخاضعة للإشراف حيث يتفاعل التقييم الذاتي الأساسي (CSE) والجماعية الأفقية (HC) للتنبؤ بالتفاعل العاطفي السلبي مع الصراع بين الأشخاص، وبالتالي يخفف التقييم الذاتي من التأثيرات غير المباشرة للتقييم الذاتي على المستوى الذاتي. وتكونت العينة من 257 طالبًا جامعيًا من كوريا الجنوبية. وأظهرت النتائج على أهمية قيم CSE و HC العالية في تعزيز مرونة البالغين الناشئين ضد الآثار الضارة للصراع بين الأشخاص في الحفاظ على SWB للأفراد.

5- دراسة (Shaker , 2021) بعنوان التقييمات الذاتية الأساسية وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المرشدين التربويين وهدفت الدراسة إلى التعرف على التقييم الذاتي الأساسي للمرشدين التربويين في محافظة كربلاء المقدسة، وأهمية الاختلاف في التقويم الذاتي الأساسي للمرشدين التربويين تبعاً لمتغيرات (الجنس) ، الخدمة الوظيفية ، نوع المدرسة ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مقياس التقييمات الذاتية الأساسية (CSES) لـ (Judge, Locke, and Durham (2003) والمكون من (12) فقرة، بعد التحقق من صحة ترجمته، حيث بلغ حجم عينة البحث النهائية (200) مرشد ومرشدة) من المرشدين التربويين الموجودين في المدارس الثانوية والابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة. وأظهرت النتائج أن أغلبية أن المرشدين النفسيين في محافظة كربلاء المقدسة لا يتمتعون بتقييمات ذاتية أساسية عالية، بل كانت متوسطة إلى منخفضة، وهذا يظهر بوضوح ضرورة تحسين مستوى التقييمات الذاتية الأساسية لهم، بشكل عام يبدو أن المتغيرات مثل سنوات الخدمة والجنس لم تؤثر على مستوى التقييمات الذاتية الأساسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل خطوات واجراءات التي اعتمد عليها الباحث لتحقيق أهداف البحث، بدءا من المنهجية والمجتمع والعينة والادوات وطريقة القياس والوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث، وفيما يأتي وصف لتلك الاجراءات:



أولاً: منهجية البحث: (Approach of the Research)

ويعتبر المنهج الوصفي الارتباطي من أنسب المناهج في علم النفس لطبيعة البحث حيث اعتمد عليه الباحث في البحث الحالي. ويمكن من خلاله فهم أبعاد البحث بأكملها والعلاقات بين الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة للوصول إلى فهم أعمق للظاهرة (الكيلاني والشريفي، 2001، ص: 28).

ثانياً: مجتمع البحث (The Research Population)

يتألف مجتمع البحث من المعلمين في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (15707) معلم ومعلمة من كلا الجنسين (ذكور وإناث). حيث بلغ عدد الذكور (4786) وبنسبة (30%) وعدد الإناث (10921) وبنسبة (70%) للعام الدراسي (2022-2023) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث بحسب الجنس

الجنس	العدد	نسبة المرحلة للمجتمع الكلي
ذكر	4786	30%
انثى	10921	70%
المجموع	15707	100%

ثالثاً:
عينة
البحث

The (Research Sample)

وبعد تحديد مجتمع البحث قام الباحث باختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع النسبي، وبذلك تم تشكيل عينة البحث الحالية من المعلمين العاملين في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) وبواقع (400) معلم ومعلمة منهم (122) ذكور وبنسبة (31%)، و(278) إناث وبنسبة (69%) و(2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) عينة البحث موزعة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسب
ذكور	122	31%
اناث	278	69%
المجموع	400	100%

رابعاً: أداة البحث

مقياس التقييمات الذاتية الاساسية (CSES)

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، اعتمد الباحث مقياس التقييمات الذاتية الاساسية لـ (shakir, 2021) مقياساً لبحثه لحدائته وملائمته لعينة واهداف البحث ويعتبر مقياس التقييمات الذاتية الاساسية اداة متكونه من (12) فقرة يجاب عليها بخمس بدائل وهي (ارفض بشدة، اعارض، محايد، اوافق، موافق بشدة) وتعطى عند التصحيح الدرجات (1, 2, 3, 4, 5) لجميع الفقرات، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل معلم بجمع درجات في فقرات المقياس اجمها ولأجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:

أ/ صلاحية الفقرات لمقياس التقييمات الذاتية الاساسية:

تمثل صلاحية الفقرات من أهم متطلبات المقياس الجيد ويمكن تقييم درجة صدق الفقرات عن طريق التوافق بين درجات الخبراء المختصين (عودة، 2005، ص: 157)، وفي ضوء ذلك تم عرض فقرات مقياس التقييم الذاتي الأساسي والتي عددها (12) فقرة على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد حصل مقياس التقييم الذاتي الاساسي على نسبة اتفاق محكمي بنسبة (80%) وفي ضوء ذلك تم الابقاء على كل فقرات مقياس التقييم الذاتي

ب / تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس التقييمات الذاتية الاساسية :



ولاجل التعرف على وضوح تعليمات مقياس التقييم الذاتي الاساسي، ووضوح الفقرات والبدايل، وطبق المقياس على عينة مكونة من (25) معلم ومعلمة تم اختيارهم من أحد مدارس الابتدائية في كربلاء المقدسة عشوائيا وقد بينت النتائج أن فقرات المقياس وتعليماته مفهومة وواضحة لدى المعلمين وكان وقت للإجابة على فقرات المقياس حوالي 5-7 دقائق.

التحليل الإحصائي لمقياس التقييمات الذاتية الاساسية:

يعتبر التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الهامة في تطبيق المقياس، والتعرف على الخصائص السايكومترية للمقياس التي تساعد الباحثين باختيار الفقرات ذي الخصائص الجيدة وبدوره يؤدي الى زيادة صدقه وثباته (Anastasi&Urbina,1997,p.172)، وبذلك اعتمد الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس، وعلى النحو التالي:

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من وجود اتساق داخلي للمقياس التقييم الذاتي الاساسي يجب إيجاد علاقة بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس لذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين من خلال هذه العملية إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية، لأنها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.09) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، كما في الجدول (3)

الجدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التقييمات الذاتية الاساسية

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	.388	7	.384
2	.356	8	.355
3	.161	9	.273
4	.405	10	.399
5	.360	11	.344
6	.459	12	.420

2- علاقة درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه:

باستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة المجال الذي تنتمي له، وأظهرت النتائج إن جميع فقرات مقياس التقييم الذاتي الاساسي تنتمي إلى مجالاتها، لان قيم معامل ارتباط بيرسون جميعها ذات دلالة إحصائية، لأنها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.09) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل الارتباط المصحح بين الفقرات ومجالاتها لمقياس التقييمات الذاتية الاساسية

المجال	رقم الفقرة	الارتباط	المجال	رقم الفقرة	الارتباط
احترام الذات	1	.286	الكفاءة الذاتية	7	.244
	2	.284		8	.214
	3	.142		9	.257
العصابية	4	.391	مركز الضبط	10	.238
	5	.325		11	.171
	6	.434		12	.295

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس (Validity Scale)



يقصد بالصدق ان يقيس المقياس السمة الذي وضع المقياس لأجلها. (الغريب، 1985، ص72). وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحث انواع الصدق الآتية:

أ - الصدق الظاهري (Face Validity)

تحقق هذا النوع من الصدق المقياس التقييم الذاتي الاساسي عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والأخذ بتعليماتهم المتعلقة بصلاحيات الفقرات وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تقدر (80%) من مجموع المحكمين.

ب - صدق البناء (Construct Validity)

لغرض الحصول على مقياس يتوافر فيه صدق بنائي تحقق الباحث من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لدرجات المقياس، واستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة لمقياس التقييم الذاتي الاساسي والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة .

ثانيا: الثبات (Reliability)

قام الباحث باحتساب الثبات لمقياس التقييم الذاتي الاساسي بطريقة معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وقد بلغ معامل ثبات الفا لمقياس التقييم الذاتي الاساسي (0.80) ويعدّ المقياس متسقاً داخلياً.

مقياس التقييمات الذاتية الاساسية بصيغته النهائية:

بعد أن قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التقييم الذاتي الاساسي ، فقد بلغ عدد فقرات المقياس (12) فقرة ، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (ارفض بشدة ، ارفض ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) ، يقابلها سلم درجات يتراوح من (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية ، لذلك تبلغ أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المعلم هي (50) وأقل درجة (10) .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وذلك بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد العلاقة بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث وارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.
- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وقد استعملت لاستخراج قيمة الثبات لمقياس البحث.
- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على درجة تفسير التقييمات الذاتية الاساسية لدى افراد العينة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في تفسير التقييمات الذاتية الاساسية على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين:

لغرض التعرف على مستوى التقييم الذاتي الاساسي لدى المعلمين في محافظة كربلاء ، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة لغرض مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (36) فبلغ متوسط درجاتهم في المقياس (52.81) درجة ، وانحراف معياري (6.27) درجة ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس، ظهر إن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، ولغرض التعرف على دلالة الفرق استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (4.66) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (399) مما يعني امتلاك أفراد العينة لمستوى التقييمات الذاتية الاساسية كما موضح في جدول (5) .

الجدول (5) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين



المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التقييمات الذاتية الاساسية	400	52.81	6.27	4.66	1.96	دالة

ويفسر الباحث هذه النتيجة وفقا لما اشارت اليه نظرية التقييمات الذاتية الاساسية الى ان "الأفراد الذين لديهم تقييمات ذاتية أساسية إيجابية يقيمون أنفسهم بطريقة إيجابية باستمرار عبر المواقف وهؤلاء الأفراد يرون أنفسهم قادرين ويسيطرون على حياتهم (Judge et al., 2004) ويشير (Judge et al., 2003)، الى ان " الشخص الذي يحصل على درجة عالية من التقييم الذاتي الأساسي هو فردا جيدا التكيف، وإيجابي وفعالا، ويؤمن بذاته .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

بينت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط الحسابي لدرجات الذكور بلغ (66.11)، وبانحراف معياري مقداره (13.28) في حين بلغ متوسط الحسابي لدرجات الاناث (65.94) وبانحراف معياري مقداره (12.80) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (-.672) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، أي لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث للتقييمات الذاتية الاساسية في الجدول (6) يوضح ذلك .
الجدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التقييمات الذاتية الاساسية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	156	66.11	13.28	-.672	1.96	غير دالة
اناث	244	65.94	12.80			

ويفسر الباحث النتيجة أن في هذا الهدف بانه لا توجد فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الجنس وانتفتت هذه النتيجة مع الإطار النظري الذي يشير الى ان الاشخاص سواء كان ذكور ام إناث يؤدون اعمالهم" على نحو متميز، ولديهم تقييمات ذاتية اساسية وان كل الجنسين يقيمون أنفسهم بطريقة ايجابية باستمرار عبر المواقف وهؤلاء الأشخاص يرون انفسهم قادرين ومسيطرون على حياتهم ويمتلكون طرقا مستقرة في التفكير والشعور.

ثانيا: الاستنتاجات

1. إن المعلمين العاملين في تربية محافظة كربلاء يتمتعون بتقييمات ذاتية الاساسية بنسبة كبيرة.
2. ان متغير(الجنس) لم يكن مؤثرا على التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين.

ثالثا: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- 1- العمل على تنمية مفهوم التقييمات الذاتية الأساسية لدى المعلمين عن طريق اقامة الندوات والدورات التربوية التي تركز على تعزيز شعور المعلم بقيمة الذات.



2- خلق بيئة مدرسية صحية وامنة تزيد من التقييمات الذاتية الاساسية للمعلمين ولا سيما حديثي الممارسة في المجال التربوي مما ينعكس على زيادة الاداء لديهم.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة لمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي (العمر، الحالة الاجتماعية) ومقارنة نتائج دراستها بالدراسة الحالية.
2. اجراء دراسة التقييمات الذاتية الاساسية لدى المعلمين في المدارس الأهلية.
3. اجراء دراسة تتناول المتغير التقييمات الذاتية الاساسية وعلاقته بـ(الدافع الأكاديمي، احترام الذات، الرفاهية الذاتية)

المصادر والمراجع العربية

- القران الكريم
- الجميلي، عدنان علي. (2001). تخطيط برنامج ارشادي مفتوح للمدارس المتوسطة المشمولة بالإرشاد التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 41.
- عودة، احمد سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الامل للنشر والتوزيع. الاردن
- وزارة التربية العراقية. (1994). قانون التربية والتعليم رقم (3). المديرية العامة للتعليم العام. بغداد. العراق.
- الغريب، رمزية. (1985). التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- الكيلاني، عبد الله، والشريفي، نضال كمال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية دار المسيرة للنشر. عمان. الأردن.
- عودة، احمد سليمان. (2005). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الامل للنشر. ط3 . اربد.

ثانياً :- المصادر والمراجع الاجنبية:

- Anastasi, A. (1988). **Psychological testing (6th ed.)**. New York : The MacMillan.
- Bipp, T., Kleingeld, A., & Ebert, T. (2019). **Core self-evaluations as a personal resource at work for motivation and health**. Personality and Individual Differences, 151, 109556.
- Bono, J. E., & Colbert, A. E. (2005). **Understanding responses to multi-source feedback: The role of core self-evaluations**. Personnel Psychology, 58(1), 171-203.
- Bono, J. E., & Judge, T. A. (2003). **Core self-evaluations: A review of the trait and its role in job satisfaction and job performance**. European Journal of personality, 17(S1), S5-S18.
- Chang, C. H., Ferris, D. L., Johnson, R. E., Rosen, C. C., & Tan, J. A. (2012). **Core self-evaluations: A review and evaluation of the literature**. Journal of management, 38(1), 81-128.
- Chu, X., Yang, S., Sun, Z., Jiang, M., & Xie, R. (2022). **The association between cyberbullying victimization and suicidal ideation among Chinese college students: the parallel mediating roles of core self-evaluation and depression**. Frontiers in psychiatry, 13, 929679.



- Dapula, G. F., & Castano, M. C. N. (2017). **Core Self-Evaluations, Job Satisfaction, Transformational and Servant Leadership Model in the Roman Catholic Education System.** *Asian Journal of University Education*, 13(2), 1-15.
- Diener, E., Sapyta, J. J., & Suh, E. (1998). **Subjective well-being is essential to well-being.** *Psychological inquiry*, 9(1), 33-37.
- Fernández-Batanero, J. M., Román-Graván, P., Reyes-Rebollo, M. M., & Montenegro-Rueda, M. (2021). **Impact of educational technology on teacher stress and anxiety: A literature review.** *International journal of environmental research and public health*, 18(2), 548.
- Hiller, N. J., & Hambrick, D. C. (2005). **Conceptualizing executive hubris: the role of (hyper-) core self-evaluations in strategic decisionmaking.** *Strategic Management Journal*, 26(4), 297-319.
- Judge, T. A., & Bono, J. E. (2001). **Relationship of core self-evaluations traits—self-esteem, generalized self-efficacy, locus of control, and emotional stability—with job satisfaction and job performance: A meta-analysis.** *Journal of applied Psychology*, 86(1), 80.
- Judge, T. A., & Hurst, C. (2007). **The benefits and possible costs of positive core self-evaluations: A review and agenda for future research.** *Positive organizational behavior*, 159-174.
- Judge, T. A., & Hurst, C. (2007). **The benefits and possible costs of positive core self-evaluations: A review and agenda for future research.** *Positive organizational behavior*, 159-174.
- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2002). **Are measures of self-esteem, neuroticism, locus of control, and generalized self-efficacy indicators of a common core construct?** *Journal of Personality and Social Psychology*, 83, 693–710.
- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2002). **Are measures of self-esteem, neuroticism, locus of control, and generalized self-efficacy indicators of a common core construct?** *Journal of Personality and Social Psychology*, 83, 693–710.
- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2003). **The core self-evaluations scale: Development of a measure.** *Personnel psychology*, 56(2), 303-331.
- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2003). **The core self-evaluations scale: Development of a measure.** *Personnel psychology*, 56(2), 303-331.
- Judge, T. A., Locke, E. A., & Durham, C. C. (1997). **The dispositional causes of job satisfaction: A core evaluations approach.** *Research in organizational behavior*, 19, 151-188.



- Judge, T. A., Locke, E. A., & Durham, C. C. (1997). **The dispositional causes of job satisfaction: A core evaluations approach.** Research in organizational behavior, 19, 151-188.
- Judge, T. A., Locke, E. A., Durham, C. C., & Kluger, A. N. (1998). **Dispositional effects on job and life satisfaction: the role of core evaluations.** Journal of applied psychology, 83(1), 17.
- Judge, T. A., Van Vianen, A. E., & De Pater, I. E. (2004). **Emotional stability, core self-evaluations, and job outcomes: A review of the evidence and an agenda for future research.** Human performance, 17(3), 325-346.
- Judge, T. A., Van Vianen, A. E., & De Pater, I. E. (2004). **Emotional stability, core self-evaluations, and job outcomes: A review of the evidence and an agenda for future research.** Human performance, 17(3), 325-346.
- Kammeyer-Mueller, J. D., Judge, T. A., & Scott, B. A. (2009). **The role of core self-evaluations in the coping process.** Journal of Applied Psychology, 94(1), 177
- Kidder, L. H., & Judd, C. M. (1987). **Research Methods in Social Relations**, with Smith, ER, HRW International Editions.
- Kong, F., Wang, X., & Zhao, J. (2014). **Dispositional mindfulness and life satisfaction: The role of core self-evaluations.** Personality and individual differences, 56, 165-169.
- Oh, S. (2022). **Core Self-Evaluation, Emotional Reactivity to Interpersonal Conflict, and Subjective Well-Being: The Moderating Role of Horizontal Collectivism.** Sustainability, 14(5), 2515.
- Ozer, E., Hamarta, E., & Deniz, M. E. (2016). **Emotional intelligence, core-self-evaluation, and life satisfaction.** Psychology, 7(2), 145-153.
- Packer, E. (1985). **Understanding the subconscious.** Objectivist Forum, 6: 1-10 and 8-15.
- Robbins, S. P., Judge, T. A., Millett, B., & Maree, B. (2014). **Organisational behavior (7th ed.).** Frenchs Forest, Australia: Pearson Australia.
- Shaker, Nawar Hussein. (2021). **core self-evaluations and their relationship to psychological well-being among educational counselors in the Holy Governorate of Karbala.** Nasq Magazine. Volume 38. Issue 3.
- Stein, D., & Grant, A. M. (2014). **Disentangling the relationships among self-reflection, insight, and subjective well-being: The role of dysfunctional attitudes and core self-evaluations.** The Journal of psychology, 148(5), 505-522.
- Sudha, K. S., & Shahnawaz, M. G. (2013). **Core self-evaluation as a correlate of subjective well-being among special educators.** Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 39(1), 83-90.
- Thorndike, R. L., Hagen, E. P., & Gonzalez, E. M. (1989). **Measurement and evaluation in psychology and education.**



- Tsaousis, I., Nikolaou, I., Serdaris, N., & Judge, T. A. (2007). **Do the core self-evaluations moderate the relationship between subjective well-being and physical and psychological health?**. *Personality and Individual Differences*, 42(8), 1441-1452.
- Yang, P. S., & Kim, H. R. (2008). **The impact of core self-evaluations on the organizational effectiveness: Mediating effect of self-leadership and psychological empowerment**. Ulsan: Ulsan University.
- Zhao, X., & Shi, C. (2018). **The relationship between regulatory emotional self-efficacy and core self-evaluation of college students: The mediation effects of suicidal attitude**. *Frontiers in psychology*, 9, 598.